



تعزيز القدرات | مشاركة المجتمع المحلي | هياكل حماية المجتمع المحلي
استراتيجية الخروج | المراقبة والتدريب | الاستدامة

عالمي

التخطيط والاعداد للخروج في المجتمعات المحلية في برامج الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي

مقدمة

إن التخطيط لخروج منظمة إنسانية داعمة تعمل مباشرة مع هياكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي منذ بداية برنامج الحماية هو أمر أساسي لنهج مستدام لأنه يساعد على إعداد هياكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي لحظة انتهاء الدعم المباشر الذي تقدمه المنظمة الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد هذا التخطيط في منع التوقعات الخاطئة من خلال الاتفاق بشكل مشترك على ما يعتزم هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي الاستمرار في القيام به بعد خروج المنظمة، وما هو الدعم المتوقع للمساعدة على تحقيق مستوى الاستقلالية المطلوب.

تستكشف هذه الأداة ماهية خطة الخروج وما يمكن أن تحويه وكيفية تطويرها. ويمكن الاطلاع على المرفقات وقائمة من الأسئلة المقترحة لتوجيه المناقشات لوضع الخطة جنباً إلى جنب مع أعضاء هيكل الحماية المجتمعية، ومثال قصير على خطة الخروج وقالب فارغ.

ما هي خطة الخروج؟

خطة الخروج هي مستند جرى تطويره مع أعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي في بداية المشروع وتحديثه بانتظام. ويتمثل الهدف من هذا المستند في ضمان اتخاذ خطوات في جميع مراحل المشروع لتطوير استدامة هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي وأعمال الحماية الخاصة به. ويجب أن تكفل الخطة أنه بمجرد خروج المنظمة الإنسانية الداعمة يمتلك هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي ما يكفي من معارف ومهارات وثقة وقبول وأدوات وموارد وفرص لازمة لمواصلة أنشطته في مجال الحماية بالقدر الذي يرغب فيه.

وينبغي لخطة الخروج أن تحدد أولاً أهدافاً لاستدامة هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي، مثل القدرة على تنظيم اجتماعات منتظمة بمفرده وعلى تحديد رسائل التوعية الواضحة والإيجابية بشكل مستقل. وفي بداية مشروع جديد، قد يبدو هذا التخطيط أمراً مبهماً لأعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي، ولكن يمكن لموظفي المنظمة الداعمة إرشادهم إلى تحديد الأهداف. ومع كل تحديث، ستصبح العملية أكثر واقعية وأسهل بالنسبة لأعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي.

كما ينبغي أن تحدد الخطة لكل مجال كيفية عمل هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي في وقت صياغة/تحديث الخطة (على سبيل المثال، ويسر موظفو المساعدة الإنسانية عقد اجتماعات هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي) وما الذي يريده هيكل الحماية بعد خروج المنظمة (مثل تيسير أعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي بشكل كامل لاجتماعاتهم الخاصة). وكذلك ما يجب أن يحدث خلال المشروع لجعل هذا الهدف ممكناً (مثل مشاركة أعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي أولاً في التيسير، ثم التيسير بدعم وتدريب من موظفي المساعدة الإنسانية).

وتستند هذه الأداة العالمية إلى وثائق التوجيه القائمة التي أصدرها فريق الحماية التابع لمنظمة أوكسفام في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتوسع نطاقها.

وتتضمن المجالات التي يمكن أن تغطيها خطة الخروج بناءً على أولويات هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي المسائل التالية:

- أنشطة الحماية:
- كيفية عمل هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي:
- استخدام الموارد:
- القدرات والمعرفة:
- مشاركة المجتمع المحلي:
- العلاقات مع السلطات:
- التعاون مع جهات فاعلة أخرى:
- إدارة المخاطر.

ويمكن أن يشمل ذلك، على سبيل المثال، تنظيم نقل الأدوات والموارد الأخرى؛ ودعم هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي لوضع خطة لكيفية انضمام الأعضاء الجدد؛ والوساطة في العلاقات مع المنظمات الإنسانية الأخرى؛ وتوفير بناء قدرات محددة مثل تدريب المدربين.

تطوير خطة الخروج

وينطوي وضع خطة الخروج على تحليل مشترك يجريه هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي والمنظمة الإنسانية التي تدعمه. ويمكن لموظفي المنظمات الإنسانية أن يعدّوا أنفسهم لاجتماع وضع خطة الخروج من خلال تحديد النقاط الرئيسية التي يرغبون في اقتراحها على هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي، في حالة مواجهة أعضاء هيكل الحماية صعوبات للعثور على أفكار بأنفسهم، كما يمكن لموظفي المساعدة الإنسانية إجراء مناقشات جماعية ومقابلات مع أعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي لتقييم الأفكار وخلق مساحة لأولئك الذين يشعرون بارتياح أكبر إلى التحدث في مجموعات أصغر.

وفي اجتماع التخطيط، يمكن لأعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي مناقشة كيفية استمرارهم بالعمل بعد انتهاء المشروع. باختصار، ينبغي أن يحدّدوا الأنشطة التي يريدون القيام بها وبأي طريقة، وينبغي التشديد على عدم توفر المنظمة الإنسانية الداعمة بالنظام لتقديم الدعم.

وفي الاجتماع، ينبغي ألا يضغط موظفو المساعدة الإنسانية كثيرًا على أعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي. وهم أحرار في أن يقرروا مواصلة جميع أنشطتهم، أو عدد قليل منها فقط - أو عدم الاستمرار على الإطلاق (لأسباب أمنية على سبيل المثال).

بعد ذلك، يمكن لأعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي إتخاذ قرار بشأن التدابير التي يمكنهم هم والمنظمة الإنسانية الداعمة اتخاذها لتحقيق الأهداف لكل مجال. ويمكن استخدام النموذج الوارد في [المرفق ٣](#) لتسجيل النتائج. ومن المهم توضيح الأدوار والمسؤوليات لكل الأشخاص من المعنيين.

وأخيرًا، ينبغي الانتهاء من تحليل مخاطر الخطة مع هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي، ويشمل ذلك اعتبارات مثل وجود عناصر يمكن أن تخلق توترات (على سبيل المثال، إدارة المعدات)، وكيف يمكن تجنبها.

واعتمادًا على سياق المشروع ومرحلته، قد يكون من المفيد إشراك قادة المجتمع المحلي وأعضاء آخرين منه، حتى يتمكنوا من المساهمة في الخطة والتغذية الراجعة بشأنها. من أجل ذلك، عليكم تحديد أدوار السلطات والقادة ومسؤولياتهم، والتأكد من الحصول على موافقتهم قبل إدراجها في خطة الخروج. وإذا لم يوافقوا على ذلك، نفحوا الخطة معهم من أجل وضع أهداف واقعية يوافقون على دعمها.

وفي نهاية المطاف، يمكن أن يضع خطة الخروج خطيًا ويوقعها أعضاء هيكل الحماية القائم على المجتمع المحلي والمنظمات الإنسانية الداعمة. وفي الفرصة التالية، ينبغي تقديم خطة الخروج إلى بقية المجتمع المحلي لإعلامهم بها.

المرفق ا: الأسئلة المقترحة لتوجيه عملية وضع خطة الخروج

على الرغم من أن بعض الأسئلة أدناه تركز على الوضع الحالي لهيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي، إلا أن المناقشة يجب أن تنظر في شكل العمل بعد انتهاء المشروع. فعلى سبيل المثال، لدى السؤال عمن ييسر عقد نوع معين من الاجتماعات في الوقت الراهن، ينبغي أن تشمل المناقشة أيضًا من سوف ييسر تلك الاجتماعات بعد خروج المنظمة الانسانية الداعمة.

نشاطات الحماية

- ما هي الأنشطة التي يريد هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي مواصلة تنفيذها بعد المشروع؟ وما هي الموارد والقدرات اللازمة لذلك؟

عمل هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي

- كيف يعمل هيكل الحماية حاليًا؟ وما مدى استقلاليته؟
- كيف يتم التواصل والتعاون بين مختلف هيكل الحماية؟
- ما هي الاجتماعات التي تُعقد حاليًا؟ ومن ينظمها وبيئتها؟ وكيف يمكن أن يبدو ذلك بعد المشروع؟ وأين تُعقد؟ وأين يمكن أن تُعقد؟
- هل يوجد مدونة سلوك أو مجموعة من القواعد الداخلية؟

إستخدام الموارد

- ما هي الموارد التي يملكها هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي؟ وكيف تتم إدارتها؟
- كيف سيُمَوَّل هيكل الحماية أنشطته بعد المشروع؟

القدرات والمعرفة

- ما هي مجالات القدرات التي تحتاج إلى تعزيز (مثل التوعية والمناصرة وتيسير الاجتماعات والإحالات)؟
- ما هي أضعف المجالات ذات الصلة بالحماية؟
- من يستطيع تحديث وتعزيز قدرات هيكل الحماية القائمة على المجتمع المحلي بعد المشروع؟

مشاركة المجتمع المحلي

- هل يملك أفراد المجتمع المحلي معرفة بهيكل الحماية القائم على المجتمع المحلي ويفهمون وظائفه؟
- كيف ينظر المجتمع المحلي إلى هيكل الحماية القائم على المجتمع المحلي؟
- كيف يمكن لهيكل الحماية القائم على المجتمع المحلي التشاور مع أفراد المجتمع المحلي؟ وكيف يقدم أعضاء المجتمع المحلي تعليقاتهم؟

العلاقات مع السلطات

- كيف هي العلاقات بين هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي والسلطات المحلية؟
- هل تُعقد اجتماعات منتظمة؟ ومن ينظمها وبيئتها؟ ومن يرسل الدعوات؟
- هل ثمة حلفاء محددون لمجالات عمل مختلفة؟
- من الذي يقدم هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي إلى السلطات الجديدة عندما تتغير؟

التعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى

- هل يوجد أي هياكل أو منظمات قائمة يمكنها الاستمرار في دعم هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي؟
- هل ستظل المنظمة الإنسانية الداعمة موجودة في المنطقة مع برامج أخرى؟
- من يتلقى الانذارات من هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي؟ ومن يمكنه استلامها بعد المشروع؟
- كيف يتعاون هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي مع المجموعات والهياكل والجمعيات وشبكات المناصرة الأخرى؟

إدارة المخاطر

- هل يقوم هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي بإجراء تقييمات منتظمة للمخاطر بنفسه؟
- ماذا سيفعل هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي في حالة حدوث تغيير مفاجئ في السياق بعد المشروع؟

المرفق ٢: مثال على خطة الخروج

الموقع: _____

التاريخ: _____

إسم هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي): _____

أهداف هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي:

- حتى بعد المشروع، نريد أن نستمر في الاجتماع بانتظام
- نريد أن يواصل المجتمع المحلي المشاركة بنشاط معنا في مجال الحماية
- نريد مواصلة عقد جلسات التوعية
- نريد تيسير اجتماعات الطاولة المستديرة مع السلطات بأنفسنا

المجال	ماذا سيظل هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي يفعل بعد خروج المنظمة الانسانية الدائمة؟	ما الذي ستواصل المنظمة الانسانية الدائمة عمله بعد الخروج؟	ما الذي سيجري عمله خلال المشروع لإعداد وظيفة هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي بشكل مستقل؟
وظائف هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي	<ul style="list-style-type: none"> ● سيواصل هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي الاجتماع في أول يوم أربعاء من كل شهر؛ وسييسر الاجتماعات أعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي على أساس دوري ● كل شهر، يجري تطوير/ تحديث خطة عمل للأشهر الستة التالية 	<ul style="list-style-type: none"> ● إجراء زيارات متابعة بعد ٣ و ٩ و ١٨ شهرًا على الخروج للتحقق من كيفية عمل هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي ● أثناء الزيارة، قدّموا التدريب لأعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي 	<ul style="list-style-type: none"> ● سيتولى أعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي، طوال المشروع، بصورة متزايدة تيسير اجتماعات هيكل الحماية مع تزايد عمل الموظفين من المنظمات الدائمة بصفة مراقب ● سيقدم موظفو المنظمة الدائمة تعليقات إلى أعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي بشأن كيفية تيسير العمل
مشاركة المجتمع المحلي	<ul style="list-style-type: none"> ● ينظم هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي حوارات مجتمعية منتظمة لمناقشة حالة الحماية وتلقي ردود الفعل بشأن عمله (على الأقل كل ثلاثة أشهر) 		<ul style="list-style-type: none"> ● دعم أعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي لتنظيم وتيسير أنشطة المشاركة المجتمعية، ودعمهم لتخطيط الاعمال الدورية
قدرات ومعرفة أعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي	<ul style="list-style-type: none"> ● تدريب أعضاء جدد في هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي داخليًا على مواضيع الحماية، والمناصرة، والتوعية ومهارات التفاوض ● إعادة النظر في مواضيع الحماية الرئيسية في بداية الاجتماعات الفصلية 	<ul style="list-style-type: none"> ● أثناء زيارات المتابعة، أعقدوا جلسات تجديد المعلومات بشأن مواضيع محددة إذا لزم الأمر (يجري الاتفاق عليها عبر الهاتف مسبقًا مع أعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي) 	<ul style="list-style-type: none"> ● تدريب المدربين لأعضاء هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي ● خلال النصف الثاني من المشروع، سيتعاون أعضاء هيكل الحماية في تيسير الدورات التدريبية ● قبل ثلاثة أشهر من نهاية المشروع، سيجري تسليم ٢٠ نسخة مطبوعة من المواد التدريبية إلى هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي

المرفق ٣: قالب خطة الخروج

أهداف هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي:

-
-
-
-

الموقع: _____

التاريخ: _____

إسم هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي: _____

المجال	ماذا سيظل هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي يفعل بعد خروج المنظمة الانسانية الداعمة؟	ما الذي ستواصل المنظمة الانسانية الداعمة عمله بعد الخروج؟	ما الذي سيجري عمله خلال المشروع لإعداد وظيفة هيكل الحماية المستندة إلى المجتمع المحلي بشكل مستقل؟